

¹بَلَّسَاصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظَمَائِهِ الْأَلْفِ،
وَشَرَبَ خَمراً قُدَّامَ الْأَلْفِ.² وَإِذْ كَانَ بَلَّسَاصَرُ يَذُوقُ
الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِخْصَارِ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا
تَبُوحْدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ
بِهَا الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَسَرَّارِيهِ.³ حِينَئِذٍ
آيَةُ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ، وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ
وَسَرَّارِيهِ. كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ
وَالْفِصَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَشَبِ وَالْحَجَرِ.⁵ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِأَرْزَاءِ السَّرَّاسِ
عَلَى مُكَلَّسٍ خَائِطٍ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ
الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.⁶ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ
وَأَنحَلَّتْ خَزَرُ حَقْوِيهِ وَاضْطَلَكَتْ رُكْبَتَاهُ.⁷ قَصَرَخَ الْمَلِكُ
بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُتَجَمِّينَ، وَقَالَ
الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ، أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي
تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ بُلَّسُسُ الْأَرْجَوَانِ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي
عُنُقِهِ، وَتَسْلُطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.⁸ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ
الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا
الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.⁹ فَقَرَعَ الْمَلِكُ بَلَّسَاصَرَ جِداً وَتَغَيَّرَتْ
فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَرَبَ عُظَمَاؤُهُ.¹⁰ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَّيْبُ
كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ، أَيُّهَا
الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تُفَرِّغْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ
هَيْئَتُكَ.¹¹ يُوحَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وُجِدَتْ فِيهِ تَبَرَّةٌ وَفِطْنَةٌ
وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ تَبُوحْدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ
كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُتَجَمِّينَ.¹² مِنْ
حَيْثُ إِنَّ رُوحاً فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَحْلَامِ
وَتَبْيِينَ الْعَازِ وَحُلَّ عُقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالٍ هَذَا الَّذِي
سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلَّسَاصَرَ. فَلْيُدْعَ الْآنَ دَانِيَالُ فَيُبَيِّنِ
التَّفْسِيرَ.¹³ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالُ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَيَسَّالَ
الْمَلِكُ دَانِيَالاً، أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي
جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُودَا. قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ
رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ تَبَرَّةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً
فَاضِلَةً.¹⁵ وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا
هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.¹⁶ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عُقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ
تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَبُلَّسُسُ الْأَرْجَوَانِ وَقِلَادَةٌ
مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسْلُطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.¹⁷ فَأَجَابَ

دَانِيَاْلُ الْمَلِكِ، لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِتَفْسِكَ وَهَبْ هَبَاتِكَ
 لِعَبْرِي. لِكُنِّي أَقْرَأَ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ
 بِالتَّفْسِيرِ.¹⁸ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ
 تَبُوحًا تَصَرَّ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.¹⁹ وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي
 أَعْطَاهُ إِبَاهَا كَانَتْ تَزِيدُ وَتَقْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ
 وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيُّ شَاءَ قَتَلَ وَأَيُّ شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيُّ
 شَاءَ رَفَعَ وَأَيُّ شَاءَ وَصَعَ.²⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ
 تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَتَرَعُوا عَنْهُ
 جَلَالَهُ،²¹ وَطُردَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ،
 وَكَانَتْ سَكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ
 كَالثِّيَرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ
 الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ
 يَشَاءُ.²² وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصَّرُ إِنِّي لَمْ تَصْغَ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ
 عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا.²³ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ،
 فَأَخْصَرُوا قُدَّامَكَ آيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَرُؤُوسُكَ
 وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْحَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِصَّةِ
 وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا
 تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي يَدِهِ تَسْمُكُ
 وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ.²⁴ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ
 طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.²⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي
 سَطَّرْتَ، مَتَا مَتَا تَقِيلُ وَقَرَسِينَ.²⁶ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ.
 مَتَا أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاءً.²⁷ تَقِيلُ وَزُنْتَ بِالْمَوَازِينِ
 فَوُجِدْتَ نَاقِصًا.²⁸ قَرَسَ فُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ
 لِمَادِي وَقَارَسَ.²⁹ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلَشَاصَّرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَاْلَ
 الْأَرْجَوَانَ وَفِلَادَةَ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ
 يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.³⁰ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ
 بَيْلَشَاصَّرُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ،³¹ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ
 الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.